Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



إلا أن فيه من الأنفة والترفع عن الدنايا ، وجمال الصفات الرجولية واندفاع الروح الشعرية النابضة ، ما يغطى شيئاً من تلك المعايب الضخمة .

ومن أروع المواقف التى توضح لنا نفسية المتنبي فى فخرها واعتدادها ذلك الموقف الجبار الذى وقفه فى حضرة سيف الدولة وحوله الشعراء والعلماء وقد آلموه ، وقد أوغروا عليه صدر أمير حلب ، فقال قصيدة منها :

كم تطلبونَ لنا عيْباً فيُعجزُكم ... ويكبرُهُ الله ما تـأتون والكرمُ
ما أبْعد العيبَ والنقصانَ عن شرفى ... أنا الثريا وذانِ الشَّيب والهَرَم

## أبو فراس :

أما أبو فراس الحمدانى فقد افتخر كل حياته ، حتى فى أسره ، وأقحم الأبيات الفخرية فى أغلب منظومه ، أيًّا كان نوعه .

كان لأبى فراس من عز قبيلته تغلب ، ومكانة آبائه الذين اشتهروا بالشجاعة والجلد وعلوّ الهمة ، داع يستفزه إلى الفخر ، ولا سيما أنه قد تفتحت عيناه للنور فى قصر تملؤه طائفة من حملة السيوف وأرباب الأدب .

ولما شب رأى فى نفسه أنفة وفتوة ناضرة ، وشجاعة ترغب فى قراع الأسنة واقتحام المخاطر ، وشمائل أثارت فى نفسه الإعجاب . ولما خاض ميدان القتال ، وأحرز من الانتصار على مناهضى ابن عمه سيف الدولة ما هز أعطافه طرباً ، هب يترنم بوقائعه ، وتمرسه بالشدة والتصلب فى مجابهة الأخطار .

ثم لم يلبث أن أسر ، فتبدلت حاله ، ولكنه أبى المذلة ، فشرع يتعزى وينتشط بذكر مآثره وخصاله .

ولعل تيتمه فى حداثة سنه ، الذى حرمه عطف والده وحفاوة المتزلفين ، دعاه إلى الفخر ، استعاضة عن مديح الشعراء .

ولأبى فراس فى قبيلته وذويه مفاخر كثيرة ، منها قصيدة طويلة مطلعها :